

بحار الأنوار

[262] 25 - وبالإسناد عن عبد الله، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن سليمان بن بلال، عن جعيد بن عبد الرحمان، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد أن عليا عليه السلام خرج مع النبي صلى الله عليه وآله حتى جاء ثنية الوداع (1) وهو يبكي (2) ويقول: تخلفني مع الخوالم ؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ؟ 26 - وبالإسناد عن عبد الله، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال دخلت على فاطمة (3)، فقال رفيقي أبو مهدي: كم لك ؟ فقالت: ست وثمانين سنة، قال: ما سمعت من أبيك شيئا ؟ قال: قالت: حدثني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي. 27 - وبالإسناد عن عبد الله، عن إبراهيم، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهالك (4) أن أسألك عنه، قال: فقال: لا تفعل يا ابن أخي إذا علمت أن عندي علما بشئ فاسألني عنه ولا تهيني، فقلت: قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حين خلفه في المدينة، فقال: إن رسول الله استخلفه حين خرج في غزاة تبوك، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله تخلفني في الخوالم في النساء والصبيان ؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قال: بلى، فرجع مسرعا كأني (5) أنظر إلى غبار قدميه يسطع. 28 - وبالإسناد عن عبد الله، عن إبراهيم، عن يوسف بن يعقوب الماشجون، عن محمد بن المنكدر، عن ابن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي ؟ قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر،

(1) ثنية الوداع - بفتح الواو - اسم موضع،

ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة (مراد الاطلاع 1: 301). (2) في المصدر: وعلى يبكي. (3) هي من بنات أمير المؤمنين كما سيجئ ذكرها في الحديث 29 وفي باب اولاده عليه السلام. (4) هابه: خافه واتقاه. (5) في المصدر: حتى كأني.